

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

والامر الاول يسمى المشبه والامر الاول يسمى المشبه والثاني المشبهة به والوصفة والوصف وجه الشبه والاداة الكافى نحو العلم كالنور نحو العلم كالنور في الهداية فالعلم مشبه والنور مشبه به والهداية وجه الشبه والكاف وذات التشبيه - 00:00:00 تمام اذا اربعة اركان مشبه مشبه به اداة تشبيه والشبه اربعة اركان وهذا اذا ذكرت اربعة اركان هذا اضعف انواع التشبيه اضعف انواع التشبيه هو هذا الذي ذكر فيه جميع اوجه الشبه - 00:00:28

نعم ويتعلق بالتشبيه امانة مباحث. قصدي اوجه الشبه يعني اركان الشباب نعم. ويتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث الاول في اركانه والثاني في اقسامه. والثالث في الغرض منه المبحث الاول في اركان اركان التشبيه اربعة المشبه والمشبه به ويسميان طرفي التشبيه - 00:00:50

الشبه والاداة ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه كالهدياء في العلم والنور واداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشابهة كالكاف وكأن وما في معناهما والكاف يليها المشبه به - 00:01:22 كأن في يليها المشبه نحو كأن الثريا راحت راحة واشكر البدع تشكر الدجى كأن الثريا راحة تشكر الدجى لتنظر طال الليل ام قد تعرضا طيب اذا اه اركان التشبيه اربعة. المشبه والمشبه به يعني - 00:01:49

طرفي التشبيه واداة تشبيه واضحة تم هذا التشكيل وجه الشبه هو الوصف الذي قصد اشتراك الطرفين في الطرفين يعني المشبه والمشبه به الهداية في العلم والنور الهداية في العلم والنور - 00:02:17 فاين اين المثال اللي ذكر العلم كالنور في الهداية نعم وكان تبين التشبيه اذا كان خبرها جامد. والشك اذا كان خبرها مشتقا. نحو كانك فاهم هذه فائدة اذا كان خبرك ان جامد - 00:02:41

تقول كانك اسد اسد جان كانك بحر جامد هذه هي التشبيه اذا كان مشتقا سواء كان فعلا او فاعل فانه يكون للظن يقول المؤلف نعم وعاطل الشك ومراد الظن مثاله - 00:03:10 كانك تفهم يعني اظنك فاهم وتقول كانك قد علمت هذا الشيء هذا ايضا للظن نعم وقد يذكر فعل ينبى عن التشبيه نحو قوله تعالى اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منتورا يعني - 00:03:46

ظننته منتورا لانهم يشابهون المنتور اذا رأيتهم الظمير هم يعود على من؟ على الولدان يطوف عليهم ولدان مخلصون اذا حسبتهم لؤلؤا منتورا يعني بكثرتهم وحسنهم وبهائهم المهم افهموا التشبيه اذا اجتمعت اركان التشبيه الاربعة - 00:04:17 فهذه المشبه مشبه به؟ اداة التشبيه وجه الشبه ما الذي يليه المشبه كان او الكافر ما الذي يليه مشبه؟ الكافر او او كأنه كان. طيب. والذين المشبه به؟ الكاف الكافر. الكافر - 00:04:51

كأن تكون للتشبيه اذا كان خبرها جان تتعين تقول التشبيه وتكون للظن والمشتاق. اذا كان خبرها مشتقا سواء اسم فاعل او اسم مفعول او فعل المضارع او فعل المضارع المهم ان يكون مستقبل - 00:05:20 نعم واذا حذفت اداة التشبيه ووجهه سمي تشبيها بليغا. وجعلنا الليل لباسا اي كاللباس في الستر طيب اذا التشبيه البليغ هو الذي حذفت فيه اداة التشبيه ووجه الشرعي تقول محمد كالبحر في الكرم - 00:05:42

كيف نجعله بليغا محمد بحر. هذا بليغ. لانك بالغت بالتسبيح حتى جعلت المشبه نفس المشبهة فهذا تشبيه ويأتينا ان شاء الله تعالى اقسام اخرى لكن المؤلف اراد ان يشير اشارة - 00:06:12

المبحث المبحث الثاني في اقسام التشبيه ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه الى تنفيذ وغير تمثيل التمثيل ما كان وجهه منتزعا من متعدد كتشبيه الثريا بعنقود العنب المنور وغير وغير التمثيل ما ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم - 00:06:37

وينقسم بهذا الاعتبار ايضا الى مفصل ومجمل. طيب التشبيه ينقسم باعتبار وجه الشبه الى تمثيل وغير تمثيل فان كان المفرد بمفرد اذا كان جمعا بمفرد غير تمثيل اذا كان المفرد بجمع فتمثيل او جمع بجمع فتمثيل - 00:07:00

يقول فالتمثيل ما كان وجوه منتزعا من متعدد فتشبيه الثريا بعنقود العنب المنور تليفون الثريا تريا رجل اسم امرأة نجم؟ ايه كيف هو يقول كأنقوث الالم كعنقود العنب منقود العنب حبات من - 00:07:23

المتراص بعضها الى بعض الثريا كذلك بدرجة باذن الله واذا نجوم مجتمع بعضها الى بعض هل احصيتموها تم نعم ها لا اكثر اكثر بكثير لكن السبعة هي بناتنا عشر الصغرى والكبرى - 00:07:56

لكن هذه كثيرة ولذلك تتبين كثرتها اذا كانت السماء صافية وليس هناك نور لان القمر ولا من المؤمن الكهرباء وكان ايضا البصر قويا اما اذا كان هناك نور فلا يتبين - 00:08:23

طيب هذا تمثيل ولا غير تمثيل ينفيه لانه مركب من الهيئة ومن الحبات التي في الليل الهيئة جرم هكذا ننضم بعضه الى بعض الحبات متعددة فيسمى هذا التشبيه تمثيل نعم - 00:08:43

وينقسم بهذا الاعتبار ايضا الى مفصل ومجمل. لا وينقسم التمثيل ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم وكالتشبيه حصى الجمار لحد الباقلة تعرفون حب الباقي الله هل منكم يعرفون نعم يشبه الفول تعرفون الفول ولا ما تعرفونه؟ تعرفونه - 00:09:07

طيب فهذا يكون تمثيل ولا تمثيل غير تنفيذ اي نعم وينقسم بهذا الاعتبار ايضا الى مفصل ومجمل. فالاول ما ذكر فيه وجه الشبه نحو وثغره في صفاء وادمع كاللآل والثاني ما ليس ثوره في صفائه - 00:09:40

قوله في صفاء هذا وجه الشبه واجمعي كالاي هذا المشابه به نعم والثاني ما ليس كذلك نحو النحو في الكلام كالملح في الطعام اين وجه الشباب النحو في الكلام كالملح في الطعام - 00:10:09

في تقويمه تهذيبه وطعمه فهو وجه الشبه المحذوف طيب تأتي مثلا فنقول فلان كالبحر في الكرم هذا ايش؟ مفصل ولا غير مفصل؟ مفصل طيب مفصل فلان كالمبحث بس ها؟ غير مفصل - 00:10:36

طيب واذا حذفت الاداة صار مؤكدا واذا ذكر صار غير مؤكد واذا حذفت الاداة ووجه الشره صار بليغا نعم وينقسم باعتبار اداته الى مؤكد وهو ما هو مؤكد. وينقسم باعتبار اداته الى مؤكد وهو ما حذفت اداته - 00:11:05

نحو هو بحر في الجود ومرسل وهو ما ليس كذلك نحو هو كالبحر كرما اذا الان عرفت اذا وجد اذا وجد الطرفان فقط ما هو بري اذا حذف وجه الشبه وان بقيت الاداة - 00:11:31

فهو مجمل وهو مرسل مجمل المرسل طيب اذا حذفت الاذان وجه الشباب فهو مؤكد مفصل وان وجد الجميع ضعيف يقال انه مرسل ومفصل نعم ومن المؤكد ما اضيف فيه المشبه به الى المشبه نحو والريح تعبت بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على - 00:11:57

الماء ذهاب الاصيل لان الاصيل اللي هو اخر النهار يكون اصله كالذهب يعني فقله ذهب الاصيل يعني ذهب آآ على على الجين ماء يعني على ماء كاللجين وعلى اصيل كالذهب - 00:12:36

ولكن ما اكد ما اضيف فيه المشبه به الى المشبه اين المشبه به في ذهاب الذهاب الاصيل الذهب والاصيل مشبه لان الاصيل تصفر به الشمس فتكون كالذهب على الجن الماء اللجين الفظة - 00:12:59

والمعنى على ماء تلوجي - 00:13:20